

[٥] يهود كندا : دراسة سكانية

٣٦٥	٤٨٠٤٤١٠	كوبيك (كوبيك)
٧٩٥	١٤٠٠٦٧٥	رجاينا (ساسكاتشوان)
١٤٠٧٥	٣٠٣٤٤٣٥	سانت كاترين — نياجارا (اونتاريو)
١٥٥	١٣٢٤٠٠٥	سانت جونز (نيونونداوند)
٣٢٠	١٠٦٤٦٩٥	سانتجون (نيوبرنزويك)
٤٩٠	١٢٦٤٥٦٠	ساسكاتون (ساسكاتشوان)
٢٤٥	١٥٥٤٤٦٥	سدبري (أونتاريو)
١٥٠	١١٢٤١٤٥	ثندربي (أونتاريو)
١٠٣٤٧٣٠	٢٤٦٢٨٤١٣٠	تورنتو (أونتاريو)
٨٤٩٤٠	١٤٠٨٢٣٥٥	هانكوفر (بريتش كولومبيا)
٣١٠	١٩٥٤٨٥٠	فيكتوريا (بريتش كولومبيا)
٢٤٤٢٠	٢٨٨٤٦٥٠	ويندسور (أونتاريو)
١٨٤٣١٥	٥٤٠٤٢٦٠	وينيچ (مانيتوبا)

ومع ان الجدول السابق يبرز « التبركز » اليهودي ضمن مدن قليلة هي عادة العواصم الاقليمية للمقاطعات (ما عدا حالة كوبيك حيث انهم يتركزون في مدينة منتريال العصب الاقتصادي، وليس مدينة كوبيك عاصمة المقاطعة) ، الا انه تجدر الاشارة الى ان هناك تبركزا أكثر داخل « حارات » او مناطق معينة ضمن هذه المدن الرئيسية . وهذه الظاهرة تبرز بشكل واضح في كل من مدينتي تورنتو ومنتريال : ففي تورنتو ، يعيش ٧٠٤٦٤٠ في منطقة يورك الشمالية من أصل ١٠٣٤٧٣٠ في كل المدينة . وفي منتريال ، من أصل ١٠٩٤٤٨٠ في المدينة ، يعيش ٥٠٤١٦٠ في مدينة منتريال (الحي القديم) و ١٨٤٠٧٥ في كوت — سانت لك ، و ١١٤٧٣٠ في لانال . وهذا التبركز ضمن مقاطعة معينة (وهذه صفة عامة لليهود ليس في كندا وحدها بل وفي بلاد اخرى كما كان معروفا في البلاد العربية مثلا ...) ساعد اليهود على تحقيق أهداف معينة منها ان « وزنهم » في مدينة ما يربو على عددهم الاحصائي . وهذا ما يجعل المرشحين للانتخابات يحاولون كسب « الصوت

حسب الاحصاء الكندي الاخير الذي جرى في منتصف عام ١٩٧١ وبدأت نتائجه تنشر حديثا ، فان عدد الجالية اليهودية في كندا يبلغ ٢٩٦٤٩٤٥ وذلك من أصل سكان كندا والذي بلغ عددهم في ذلك التاريخ ٢١٤٥٦٨٤٣١٠ . وأما توزيعهم الجغرافي في المقاطعات الكندية فكان على النحو التالي :

المقاطعة	الاجمالي	عدد اليهود
نيوفونداوند	٥٢٢٤١٠٠	٣٦٠
برنس ادوارد آيلاند	١١١٤٦٤٠	٦٠
نوفاسكوتيا	٧٨٨٤٩٦٠	٢٤٥٣٥
نيوبرنزويك	٦٣٤٤٥٥٥	١٤٠٣٠
كوبيك	٦٥٥٢٦٤٧٦٥	١١٥٤٩٩٠
أونتاريو	٧٤٧٠٣٤١٠٥	١٣٥٤١٩٥
مانيتوبا	٩٩٨٤٢٥٠	٢٠٤٠١٠
ساسكاتشوان	٩٢٦٤٢٤٥	٢٤١٩٥
البرتا	١٤٦٢٧٤٨٧٥	٧٤٣٢٠
برتش كولومبيا	٢٤١٨٤٤٦٢٠	١٢٤١٧٥
ياكون	١٨٤٣٨٥	٣٥
المقاطعات الشمالية	٢٤٤٨٠٥	٣٠

ويتضح من هذه الاحصائية ان غالبية الجالية اليهودية تقطن في مقاطعتي كوبيك و انتاريو . ولو نظرنا الى عدد سكان المدن ونسبة الجالية اليهودية فيها لوجدنا ان هناك تبركزا كبيرا لليهود في مدينتي منتريال وتورنتو اضافة الى التبركز الاقليمي لهم في مقاطعتي كوبيك و انتاريو ، كما يتضح :

المقاطعة	الاجمالي	عدد اليهود
كالجري (ألبرتا)	٤٠٣٤٢٢٥	٣٤٢٧٥
أدمنتون (ألبرتا)	٤٩٥٤٩١٠	٢٤٤٧٥
هاليفاكس (نوفاسكوتيا)	٢٢٢٤٦٥٥	١٤٣١٥
هاملتون (أونتاريو)	٤٩٨٤٥٠٥	٤٤١١٥
كنتشمر (أونتاريو)	٢٢٦٤٨٠٠	١٤٠٧٥
لندن (أونتاريو)	٢٨٦٤٢٧٠	١٤٥٦٥
منتريال (كوبيك)	٢٤٧٣٤٤٢٢٥	١٠٩٤٤٨٠
اوتاوا (أونتاريو) — هال (كوبيك)	٦٠٢٤٥٦٠	٦٤٣٨٥